

|misaQlAdiawaF@ | قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساهـا

- الشیخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -
00:00:02
صلی الله علیه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثیرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حقا تقوی فالتفوی هي النجاة غدا والزاد ابدا. ايها المسلمين في مرور الشهور والاعوام عبرة وعظة. وفي طلوع الشمس وغروبها ایذان بان هذه الدنيا -
00:00:34
ایام تزول واجیال تتعاقب على درب الآخرة. هذا مقبل وهذا شقی واخر سعید. والكل الى الله يسیر. والزمان وتقلباته ابلغ وادعوا بقوارعه افصح المتكلمين. ولان طالت الحياة باحزانها او بافرحها فغايتها الفناء. والناس يعيشون في اخر مراحل الدنيا. نظر النبي صلی الله علیه -
00:01:04

وسلم الى الشمس عند غروبها فقال لم يبقى من دنياكم فيما مضى منها الا كما بقي في يومكم هذا فيما مضى منه. رواه احمد.
والوقت ثمین بلحاظاته. ويزيد اذا لم يبقى منه سوى الیسیر. والله اقسم به فقال والعصر ان الانسان لفي خسر -
00:01:44
ومن الناس من كتب الله له فسحة في العمر. ومنهم من يخطفه الاجل سريعا. وخیر الناس من عاش في لحظاتها ليرتقي بها الى اخرته. قال رجل للنبي صلی الله علیه وسلم ای الناس خیر -
00:02:14

قال من طال عمره وحسن عمله. قال فاي الناس شر؟ قال من طال عمره وساء عمله رواه احمد والناس في حياتهم منهم من قصرها على معاشہ دون معادہ ونمہم من عمر اخرته فيها فادی ما امر الله به واجتنب ما نهاد عنه. ونمہم من خلط -
00:02:34
عملا صالحا باخر سیئة من غفلة واتباع هوی. قال عليه الصلاة والسلام كل الناس فبائع نفسه فمعتقها او مغبقةها. رواه مسلم. والله عز وجل اقسم احد عشر قسمًا بان المفلح هو من زکی نفسه. وان الخاسر من اوقعها في المعاصي. فقال والشمس -
00:03:04
والقمر اذا تلاها. والنہار اذا جلاها. واللیل اذا یغشاها. والسماء ای وما بناها والارض وما طحها ونفس وما سواها فالھمھا فجورها وتقواها قد افلح من زکاها وقد خاب من دساهـا. والحياة مليئة بالمحن والفتـن. وقد یکبو المرء -
00:03:34
وفي زلاتها من حيث لا یشعر. ومن دعاء النبي صلی الله علیه وسلم. واجعل الحياة زيادة لي في كل خیر واجعل الموت راحة لي من كل شر. رواه مسلم. وكلما دنت الحياة من الزوال -
00:04:04

لاحت في لاحت فتنها وظهرت شرورها. قال عليه الصلاة والسلام وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيـب اخرها بلاء وامور تتکرونها. رواه مسلم ويزداد البلاء عاما بعد عام. قال النبي صلی الله علیه وسلم لا يأتي عليکم زمان الا -
00:04:24
الذی بعده شر منه. رواه البخاري. واما ابتعد الناس عن الله ولم یمتثلوا اوامرہ ووقد او في نواهیه اظطربت احوالهم ومعايشهم اذ الذنوب مذهبة للنعم مزيلة لامن النفوس سوى البلدان قال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة یأتیها -
00:04:54
رزقها رغدا من كل مكان. فکفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف به ما كانوا یصنعون. واعظم بعد عن الله التوجه الى غيره بالدعـاء والاستغـاثـة والندـور وغـيره فـيها قال عز وجل فاما الذين کفروا فـعذـبـهم عـذـابـا شـدـيدـا في الدـنـيـا والـآخـرـة -
00:05:24
فـمن اـشـرـكـ بالـلـهـ استـحـقـ العـذـابـ الشـدـيدـ فيـ الدـنـيـاـ منـ الفـقـرـ وـقـلـةـ الـمـالـ وـالـمـرـضـ وـفـقـدـ الـامـنـ وـغـيرـ ذـلـكـ وـلـهـ فـيـ الـآخـرـةـ عـذـابـ عـظـيمـ.
واذا جـاهرـ العـبـادـ بـالـمـعـاصـيـ عـظـمـ خـطـرـهـ وـاذـنـ الرـبـ بـالـعـقـوبـةـ بـسـبـبـهـ. قال عـلـیـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ کـلـ اـمـتـیـ مـعـافـیـ الـاـمـجـاهـرـینـ -

رواه البخاري. ومن الفتنه تقديم العقل والهوى في النوازل وغيرها. ونبذ والسنة لتحقيق الاعمال والامال. قال عز وجل اذا جاءهم امر من الامن او في الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونهم - [00:06:24](#)

منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. وما من نازلة الا ولها اصل في الكتاب والسنة. قال سبحانه ما فرطنا في الكتاب من شيء. ولن يصلح هذه الامة بما حل بها من اضطراب وفوضى وكروب. الا برجوعها الى ربها - [00:06:54](#)

قال سبحانه فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ومن لازم الاستغفار جعل الله له من من كلهم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. اذا المت مصيبة عليهم ان يراجعوا انفسهم ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما - [00:07:24](#)

بانفسهم والحادق لا ينظر الى كثرة المذنبين. فان اصطفاء الله لك بالسلامة من المعاichi يوجب عليك التمسك بهذه النعمة. اذا اضل غيرك وهداك. وعلى المرء ان يحاسب نفسه في كل حين ماذا قدم لآخرته؟ وماذا عمل لرضى الرحمن عنه؟ ليسأل نفسه عن فرائض - [00:07:54](#)

الاسلام وادائها وعن حقوق المخلوقين والتخلص منها. وعن ما له كيف جمعه وفيما انفقه خطب ابو بكر رضي الله عنه فقال انكم

تغدون وتروحون الى اجل قد غيب عن علمه فان استطعتم الا يمضي هذا الاجل الا وانتم في عمل صالح فافعلوا - [00:08:24](#)

ليست الغبطة بكثرة السنين والنعيم. انما الغبطة بالشكر وكثرة العمل الصالح والاخلاص امر الانسان عمله. قبيل لنوح عليه السلام وقد لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما كيف رأيت هذه الدنيا؟ فقال كداخل من باب وخارج من اخر. فاحذروا الدنيا وتقلباتها - [00:08:54](#)

ها فجمعها عناء ونعمتها ابتلاء. واغتنموا واغتنموا ما بقي لكم من النعم الخمس الشباب قبل الحرم والصحة قبل المرض والغنى قبل الفقر والفراغ قبل الشغل الحياة قبل الموت والمحاسبة الصادقة ما اورثت عملا صالحا وتحولوا عن معصية - [00:09:24](#)

ومن غفل عن نفسه تصرمت او قاته واشتدت عليه حسراته. فاستدركوا ما فات بما بقي ومن اصبح ما بقي غفر له ما مضى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:09:54](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفرون الله لي ولكم ولجميع - [00:10:14](#)

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه. واهشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - [00:10:34](#)

وسلم تسليما مزيدا. ايها المسلمين المحسن من كان يومه خيرا من امسه. وغدئ خير ومن يومه واغتنم الحياة بما يقربه الى مولاه وشغلها بالطاعات ونهى بها عن السيئات واتعظ بما فيها من تقلبات الامور والاحوال. وكان حذرا من الاغترار بالسلامة والامال - [00:11:10](#)

الامل فما اساء احد العمل الا من التسويف وطول الامل. ومن اصلاح ما بينه وبينه وبين الناس. ومن صدق في سريته حسنت علانيته. والعبد اذا اذاب - [00:11:40](#)

والله من ما اجترح من السيئات والتمس عفوه ورضاه وطبع في واسع رحمته وعطائيه اعطاءه رب باذنه فوق ما يتمناه. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في - [00:12:00](#)

التنزيل يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفاء حي الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة - [00:12:20](#)

اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل الله هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم وول عليهم خيارهم واجمع كلمتهم على - [00:12:40](#)

الهدى والحق يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا لهداك. واجعل عمله في رضاك. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك يا ذا

الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ان - 00:13:10

فتسألك الاخلاص في القول والعمل. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انت الله لا لا الله الا انت انت الغني ونحن
الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - 00:13:30

اللهem اغثنا اللهم اغثنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن الخاسرين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله العظيم الجليل يذكرکم. واشکروا على الائه ونعمه
يزدکم - 00:13:50

ولذكر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون - 00:14:20